

الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا في غاية من العبادات
 خالفة ولكن لما كان عليه السلام ارفع الخلق عليه الله سبحانه
 واعلم انهم اربعة وانهم برهمة وكان حاله عند صلوات
 عليه خلقه وهم في قوله وانه وبقوله جليلة عليه معانيها
 ارفع حاله اي عليه السلام حاله في شدة عزها وشدة
 سموها فخصها من غير رضى معانيها مستغنى
 ثم ذلك هذا اول وجه هذا الحديث واستمر بالاول
 مع ما اشرنا اليه في كثير من الناس مما جعله فقار
 ولم يرد وقدرنا فاعراضنا وكشفنا كسبها
 وهو على اجزاء الفترات والفتوحات والسيوف والظفر
 البساج على ما يشاء وودعت طاعة من رباب
 القلوب وشيخنا المصون من قال شريفة النبي
 صلى الله عليه وسلم هذا جملته وارجو ان يكون عليه
 في حال سموه وفترة الى ان يرضى الحديث ما به خاطر
 ويتم قوله ثم اتمه عليه السلام لا يهتاج بهم وكثرة شفقتهم
 عليه يستغفر لهم قالوا وقد يكون الغنى بها على قلبه
 الكسبية التي تغضاه لقوله تعالى فانزل الله سكتة
 عليه يكون استغفاره وفعله بالانتم ايضا الامنة
 يحكم على الاستغفار قال غيره ويستغفر والحد
 ولا يكون الى الاحز وقد جعل ان يكون بين الاعانة
 حاله خفية واعظام ففقد قلبه في شدة شكره

وعلامة رتبة العبد وبنه كما قال في سورة العبادات
 الكون عبد اسكورا وعلى من الوجوه الاحمره يجعل
 ما روي في بعض طرق هذا الحديث عنه عليه السلام
 ان ليغا على قلبه في اليوم اكثر من سبعين مرة كما تقول
 فان قلت فما معنى قوله تعالى الحمد لله الذي
 ولدت الله سبحانه على الهدي فلو انك لم تكن من اهل الجاهل
 وقوله ليرحم الله عليه السلام فلو انك لم تكن من اهل الجاهل
 اي اعطيت ان تكون من اهل الجاهل فاعلم انه لا يفت
 في ذلك ان قول من قال في اية نبينا عليه السلام
 لا تكون من الجهل الا لولا ان الله سبحانه على الهدي في
 اية نوح لا تكون من الجهل الا وعد الله من بعد
 وان ذلك الحق اذ فيه نجات الجهل بعدة من صفات
 الله وذلك لا يجر على الانبياء والمقصود وخطم
 ان لا يشبهوا في امورهم بسيماة الجاهل من غير
 كما قال تعالى ان اعطيت وليس في اية نبينا وسيل
 على كونهم على تلك الصفات التي بها هم الكون عليها
 فليس اية نوح عليه السلام قبلها فلو انك لم تكن
 كنت به علم فلو انك لم تكن به علم فلو انك لم تكن
 هذا قد يحتاج الى اذن وقد تجوز باحة السواد
 قبله اية فيها ان الله ان الله على طوره من عليه
 في قوله في السبب الموجب له ان الله في قوله

في قوله